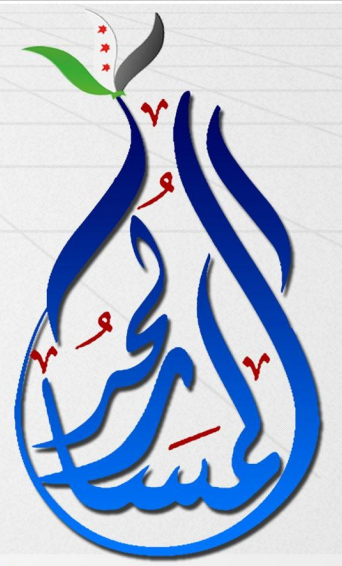




الكتيبة الأمنية... عدالة أو استشهاد

Issue 53 - Saturday

السنة الثانية - العدد الثالث والخمسون / السبت ٢١ - ٩ - ٢٠١٣



طريقك نحو الحقيقة

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

حكومة الطعمة

ما بين الواقع والأمل

أخيراً وليس آخراً ... اتفقت الأطراف المشكلة للائتلاف الوطني المعارض على الدكتور (أحمد الطعمة) رئيساً للحكومة مؤقتة تدير شؤون البلاد وترعى مصالح الشعب في المناطق المحررة الخارجة عن سيطرة نظام الأسد ، والبعض يقول أن الحكومة لن تقتصر على الحدود الجغرافية للمناطق المحررة بل هي لتسير شؤون كل السوريين حتى لو كانوا في مناطق سيطرة النظام الأسلي ، فلتكن كذلك ، ولتؤدي في البداية مهامها في المناطق المحررة وبعدها نبحث عن المزيد ، لكن السؤال في هذا التوقيت ماهي مقومات الحكومة وماهي أهدافها؟! إذا ما كان الائتلاف الوطني نفسه لا يدرك ما يفعل ويتخبط بقراراته ونزاعات أفراده على اختلاف توجهاتهم في الحقيقة وجود الحكومة هو أمر غاية في الأهمية على مختلف الأصعدة التنظيمية منها والتنفيذية ، فوجود الحكومة يعني أن تلقي المجالس المحلية والثورية جزءاً من الأعباء الموكلة إليها في تسير أمور المناطق المحررة على الحكومة المؤقتة ، والتي تبدأ من أزمة الحزب التي تعاني منها معظم المناطق المحررة ، ومروراً بالأزمة الاقتصادية ، ووصولاً بأزمة الأمن التي باتت تؤرق المناطق المحررة وسكانها بعد تعدد ولقاءات الفصائل المسلحة المسيطرة عليها والتي خرج الكثير منها عن هدف إسقاط النظام .. ما علمناه عن تاريخ الطعمة يبدو مبشراً ومشابهاً للخطيب معاذ والأهم من ذلك أنه يعود لتبار إسلامي وهذه لوحدها ستلغي أمامه من العقبات الكثير ...

رئيس التحرير

الطعمة رئيساً للحكومة المؤقتة في الداخل المحرر



ومعارضة عشرة أصوات ونأي عشرة آخرين . التفاصيل

10

الطعمة بعد التصويت الذي حصل خلال اجتماع الهيئة العامة للائتلاف وحصل على ٧٥ صوت من أصل ٩٧

انتخب الائتلاف السوري المعارض الدكتور أحمد الطعمة رئيساً للحكومة المؤقتة للداخل المحرر ، وتم الاتفاق على



الطلبة الجامعيين ... بين واقع الحرب ومستقبلهم



العمل التطوعي في منبج .. إلى أين ؟

الدولة الإسلامية في العراق والشام تعلن عن ماسمته عملية "نفي الخبث" والفرق تنفي الاتهامات الموجهة إليها ..

أصدرت الدولة الإسلامية في العراق والشام بياناً بشأن الأحداث التي حصلت مؤخراً في مدينة الباب ونص البيان على ما يلي:

بعد محاولة اقتحام مقر الدولة الكائن في مدرسة البحري عبر مظاهرة مسلحة خرجت أمام المقر ثم قيام المتظاهرون بالاعتداء على جنود الدولة الإسلامية من أنصار ومهاجرين بالسب والشتم والضرب وإطلاق النار ورمي القنابل وتخطيم المركبات، إذ تعلن الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية حلب للقطاع الشرقي على القيام بحملة عسكرية اسمها (نفي الخبث) والتي تستهدف عملاء النظام وشبيحته ومن قام بالاعتداء السافر على الدولة الإسلامية وعلى رأسهم (كتيبة الفاروق، كتيبة النصر) وذلك بعد ثبوت تورطهم في هذا العمل الجبان وتحريضهم ودعمهم وقتالهم واستهدافهم لجنود الدولة الإسلامية وكذلك الحواجز التي قامت بإطلاق النار على المجاهدين واعتدت عليهم وكما ندعو جميع من شارك في هذا الاعتداء إلى تسليم نفسه قبل القدرة عليه، وذلك في مدة أقصاها ٢٤ ساعة وعلى رأسهم كتيبتنا الفاروق والنصر ولهم علينا أن نتعامل معهم وفق شرع الله تبارك وتعالى، كما ندعو جميع الفصائل والكتائب والوجهاء وحكماء مدينة الباب وسائر الهيئات والجهات المعنية ممن لم يتورط في هذا العمل الخسيس الجبان بالوقوف مع المظلوم ضد الظالم والعمل على تسليم كل من شارك في هذا الهجوم إلى القضاء الشرعي للدولة الإسلامية.

ثانياً: نؤكد لأهل الإسلام جميعاً، ولإخواننا في الكتائب والسرايا الإسلامية خاصة، أن كتائب الفاروق، كتائب إسلامية، لا ترضى بغير الإسلام وشريعته قانوناً ودستوراً، وترفض كل الأفكار المستوردة، والعقائد المرذولة، والتقاليد المذمومة، والأطروحات المخالفة لشرع الله، كالديمقراطية، والدولة المدنية والعلمانية بكل مفاهيمها...

ثالثاً: لنا الحق في أن ندافع عن أنفسنا، ونرد الفصائل عنا، وإن كان من إخواننا المنتسبين لبعض الكتائب التي ترفع شعارات الإسلام. فهذا حق ضمنتنا لنا الشريعة، ومنحنا إياه هذا الدين العظيم، ولكن لن نألوا جهداً في اغتنام كل فرصة يكون بها كف لأذى إخواننا عنا، دون إراقة دماء، أو استباحة للمحرمات، وسنبذل ما بوسعنا في كل مناسبة نرى فيها الشيطان يحرش بيننا وبين إخواننا هؤلاء لفض الخسومات، وإحلال الصلح محل التنازع. ونحن على استعداد دائماً لعرض كل المشاكل التي تكون بيننا وبينهم على لجان شرعية مؤهلة يرتضونها ونرتضيها، ولن يرى الله منا إلا الخضوع لحكمه، والالتقياد لشرعه، إن شاء .

رابعاً: تبرا كتائب الفاروق من كل فصيلة من فصائلها، أو مجاهد من مجاهديها، يثبت بالدليل الشرعي، أنه منحاز لأعداء الإسلام، متآمر على أهل الإيمان. ولكننا في الوقت نفسه نؤكد أن لنا حق الدفاع عن أنفسنا، وعند ذلك وبعد استنفاد كل فرص الحل، سنسمي كل من يقاتلنا باسمه الذي اختاره الله له، وسنقول كما قل الأول: (إخواننا بغوا علينا)، فنحن مسلمون قبل كل شيء، ولا نكفر مسلماً بغى علينا، ولن يضرنا لا في الدنيا ولا في الآخرة أن يصفنا من رددنا صياله عنا بالصحوات، فما ذلك إلا من باب التنابز بالألقاب.

خامساً: نرى كل من أعان الأمريكان وغيرهم من أعداء الملة على حرب إخوانه، مرتداً خارجاً عن الدين، ولكن هذا لا يكون إلا عن بينة واضحة وحجة دامغة، وإلا فمن وصف إخوانه بشيء من ذلك، وزعم أنهم صحوات، من غير برهان، فهو أولى بهذا الوصف منهم، ولو رفع المصحف فوق رأسه ...

سادساً: ليس للمسلم أن يفخر ولا أن يذكر مآثره، إلا إذا غمط حقه، وعليه فإننا سنكتفي في هذه العجالة بذكر فضيلة واحدة من فضائل كتائبنا، ومآثره فنة من مآثرنا، ألا وهي أننا الكتيبة الأولى التي حملت السلاح في وجه الطاغوت وأعوانه في بلاد الشام، وأنا وطئنا بأرجلنا جماجم مئات الجنود المرتدين عند حدود بابا عمرو في تلك المعركة الذائعة الصيت، فكنا بذلك سباقين إلى جلائل الأمور وعظائمها، في الوقت الذي كانت فيه الأمة كلها تنظر إلى حسن بلائنا، وشدة شكيمتنا، غير نافرة لنصرتنا، ولا داعمة لكتائبنا. فمن كان هذا حاله أيقن لمخلوق في الأرض، أن يفترى عليه مثل هاتيكم الافتراءات، أو أن ينسب إليه تلك الشناعات، مستجلباً بذلك غضب رب الأرض والسموات! .

المكتب التنفيذي لكتائب الفاروق في سورية

ونوصي كل من لا يود التعامل معنا أن يلتزم بالحياد وإلا فسوف يعامل معاملة المعتدين والمتعاونين مع بشار وشبيحته كما نطمأن أهاليها في مدينة الباب أن هذا الأمر لن يطل إلا من قام أو شارك أو حرض أو عاون على هذا الفعل الجبان وتحذرم كذلك من التعامل مع هذا العمل الخطير بمبدأ العصبية والحمية العمياء والانتصار للشعبية وإن كان أحدهم ظلماً فإن كل هذا ممن يوبق أهله ويقمهم المهالك، وذلك (كما جاء في البيان).

ونفت القيادة العامة لكتائب الفاروق اتهامات دولة الإسلام في العراق والشام" بحقها وكتائب أخرى من الجيش الحر بالعمالة للنظام. وأن كل من أعان الأمريكان وغيرهم من أعداء الملة على حرب إخوانه، مرتداً خارجاً عن الدين، ولكن هذا لا يكون إلا عن بينة واضحة وحجة دامغة.

واستعرضت تاريخها كأول كتيبة حملت السلاح ضد النظام وأعوانه في بلاد الشام. وإليكم ما جاء في البيان كما ورد حرفياً ..

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد، فإننا في كتائب الفاروق المنصورة، ورداً على الاتهامات الباطلة التي وجهها إلينا إخواننا من دولة الإسلام في العراق والشام، نعلن ما يلي:

أولاً: نحب أن نذكر إخواننا في دولة الإسلام وغيرها من الكتائب والفصائل الإسلامية، أنهم إخوة لنا في الدين، نتولاهم ومحبتهم، ونبراً من أعدائهم ونبغضهم، ما داموا على الجادة، وما استقاموا على الطريقة، ولا نفضل أنفسنا عليهم، ولا نرضى أن يفضلوا أنفسهم علينا، وندين الله بعصمة دمائهم وأموالهم، ونحفظ لهم حقهم، ما حفظوا حقنا، وننصحهم فيما نراه خطأً فيهم، ونقبل نصحتهم فيما يرونه خطأً فينا ...

الهيئة الشرعية في منبج تصدر بيانها التأسيسي .

الجلس الثوري

لواء أصحاب اليمين (جبهة الأصالة والتنمية)

لواء جند الحرمين

ولقد تلقى المجتمع في مدينة منبج بكل تفاؤل قيام هذه الهيئة داعين الله لها بالنجاح الدائم والهيئة تفتح أبوابها إلى كل من لديه فكرة ومقترح يساهم في بناء مجتمع آمن ومنظم)

وفي سياق منفصل تم حل المحكمة الشرعية الثورية في منبج كما أغلق المكتب القضائي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجدير ذكره بأن الهيئة تتابع عملها في كل ما يختص بالشعب والخدمات والصلح العام والعشائري أما بالنسبة للهيئة الشرعية المتواجلة في مدرسة الثانوية فقد تم إرسال كتاب إليها من الهيئة الشرعية في حلب لإيقاف عملها وذلك بعد تأسيس الهيئة الشرعية الجديدة في منبج، هذا وكانت الهيئة الشرعية قد أصدرت بياناً حول رفضها تسليم المدرسة للمكتب التربوي لتدرس الطلبة بحجة أن المصلحة العامة تتطلب ذلك ...

الهيئة الشرعية هي هيئة شرعية إسلامية ومؤسسة شاملة وحيلة تعمل على رعاية شؤون المجتمع وتقديم كل ما يضمن توفير أسس الحياة الحضارية المنظمة وتم بفضل الله ابتداءً تفعيل المكتب القضائي والمحكمة الشرعية وذلك باجتماع ثمانية فصائل التي تعتبر الكبيرة والفاعلة على الأرض وتم التعاقد على تحقيق العدالة الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع من جميع الطوائف والأديان محافظةً على حقوقهم وحراباتهم الشخصية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والمحافظة على الممتلكات العامة والبنى التحتية وتشرف الهيئة الشرعية بذكر أسماء الفصائل التي ساهمت ودعمت هذا المشروع :

لواء الإسلام في الشمال

حركة أحرار الشام الإسلامية

لواء التوحيد

ألوية صقور الشام

لواء رايات النصر

بعد تسلمه زمام الأمور من المجلس الثوري ، المجلس العسكري يدعو لاجتماع لمناقشة آخر التطورات في المدينة

الإسلامية على مؤسسة المطاحن وتعتهم بالخروج من المطحنة وعن ضرورة خروج الدولة من المطحنة وترك إدارة الشؤون المدنية والخدمية للمدنيين فقط أما العسكريين فمهمتهم على الجبهات فقط ، ورد الدكتور على العديد من المداخلات للأشخاص الحاضرين ، كما تم اتخاذ قرارات فيما يخص الأعراف والمطاحن والصوامع والمدارس التي باتت على الأبواب وعن تشكيل لجنة من وجهاء ومشايخ البلد لتابعة المشاكل الدائرة في مدينتنا والمدن المجاورة (منبج - عندان - الباب - جرابلس - صرين - الخفسة) والتواصل مع كافة الأطراف لإعادة الوحدة إلى هذا البلد تحت اسم مجلس الشورى أو مجلس الحل والعقد، وفي كلمة ألقاها قائد المجلس



إثر الدعوة التي وجهها المجلس العسكري (عماد حنيظل) كلمة تحدث فيها عن مشروع المجلس العسكري النقيب عدنان حج محمد تحدث فيها للهيئات المدنية والعسكرية لحضور اجتماع الخبز بالتعاون مع لجنة الإحصاء المركزية وآلية عن معاناة المجلس العسكري وذلك بعد تسلمه للتباحث في أمور البلد الاقتصادية والعسكرية عمله وعن فرص العمل التي وفرها للفقراء زمام الأمور من المجلس الثوري بعد تعليق عمله والسياسية ، أجمع يوم الخميس ١٢ - ٩ - وأبناء الشهداء وعن المعوقات التي اعترضت وطالب المجلس بالعودة لتسيير أمور المدنيين و ٢٠١٣ عدداً من الهيئات والتجمعات عمل اللجنة مؤخراً من خلال خروج العديد من استجاب المجلس الثوري لدعوة قائد المجلس والشخصيات في جامع الاقصى ومع انطلاق المظاهرات أمام المجلس وجلهم من المرتزة وباعة العسكري وانطلق عمله يوم الأحد الماضي .

الجلسة، تم التباحث في موضوع الاحداث الخبز المتكسبين أمام الأفران على حد قوله ، كما المتلاحقة خلال الاشهر الماضية فألقى الدكتور عرج الدكتور أيضاً على سيطرة الدولة

مجلس محافظة حلب الحرة ينفذ مشروعاً لحماية الجامع الأموي في حلب ..

مجلس محافظة حلب الحرة الأسبوع الفائت بناء جدار واقى أمام مقام سيدنا زكريا وآخر أمام باب الوالي ، لحماية هذين المعلمين من القصف والتخريب الذي قد يلحق بهما أثناء الاشتباكات ، كما يستعد المجلس لبناء جدار اسمنتي بسماكة ٢٠ سم ، مبطن بأكياس من الرمل ، لحماية الساعة الشمسية في الجامع التي تقع في صحن الجامع و تعود إلى العهد العثماني بتاريخ إنشائها حيث أنشأها العثمانيون في عام ١٨٨١ ،



والجدير بالذكر أن الجامع الأموي الكبير بحلب قد شهد عدة معارك للسيطرة عليه بعد أن دنسته قوات الاسد وجعلته مقراً لعصابات الامن والشبيحة ، ويقع في حي الجلوم وسط منطقة تماس للاشتباكات بين الجيش الحر والنظامي ، وكان الجامع قد أدرج على قائمة مواقع التراث العالمي عام ١٩٨٦ ، ويعتبر أحد أقدم المساجد في حلب ويعود تاريخ تشييده إلى القرن الثامن الميلادي ..

هذا المشروع كجدار حماية للآثار والمعالم التاريخية للمسجد الأموي بحلب ، وأنهت شعبة الآثار في

يسعى مجلس محافظة حلب الحرة إلى تنفيذ مشروع بناء صغير في المسجد الأموي بحلب ، بحيث يكون

حكومة إقليم كردستان العراق تستجد بشركات النفط لتغطية مصاريف اللاجئين

حوالي ٩٠٠ شخص في خيام المفوضية في بلدة أرباب في حين أن أكثر من ٢,٠٠٠ شخص يعيشون في المدارس والمساجد وإحدى المكتبات .

ويواصل اللاجئون السوريون التوافد إلى معبر سهيلة الحدودي ودخول إقليم كردستان في شمال العراق إذ يصل معك تلقى اللاجئين الى ٣,٨٠٠ شخص في اليوم الواحد ، ولكي يصل اللاجئون الى هذه المنطقة عليهم اجتياز أرض مقفرة طولها أربعة كيلومترات لا وجود لإنسان فيها.

وتقوم المفوضية بتسجيل اللاجئين عن طريق نظام يوفر تحديد هويات الأشخاص وأيضاً تقييم احتياجاتهم الفردية بحيث يمكن تقديم الخدمات وفقاً لذلك ، كما تقوم المفوضية بتنسيق استجابة الشركاء المختصين من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وتجري المفوضية كافة أعمالها بتنسيق وثيق مع السلطات الإقليمية .

ويقدم برنامج الأغذية العالمي ٣١ دولار شهرياً لكل فرد من أفراد الأسرة، على شكل قسائم غذائية. وقالت السيدة كزن إن "هذا يعادل قيمة ١٠.٥ ملايين دولار من الأعمال التجارية بالنسبة للمحلات التجارية المحلية. فمن خلال هذه القسائم، يوفر اللاجئون الاقتصاد لهذه المجتمعات في نفس الوقت الذي يحصلون فيه على المواد الغذائية الطازجة والمغذية.



وكان قد فر ما يقرب من ٢٠٠,٠٠٠ لاجئ سوري إلى العراق منذ بداية النزاع في سوريا، ويوجد ما يقرب من ٣٠ بالمائة منهم في مخيمات مثل دوميز و٧٠ بالمائة يعيشون في المجتمعات العراقية.

وأشارت المفوضية السامية العليا لشؤون اللاجئين في وقت سابق أنها تساعد ما يقدر بنحو ٣,٠٠٠ شخص يقيمون مؤقتاً في مستودع بحركا، وحوالي ٢,٦٠٠ من السوريين يعيشون مؤقتاً في المدارس وغيرها من المباني في قوشته. وهناك موقع مؤقت في باسيرما سيستوعب أيضاً حوالي ٤,٠٠٠ شخص يعيشون في المدارس والمساجد المحلية. وفي السليمانية، يوجد

استتجدت حكومة كردستان العراق بشركات النفط العاملة في الإقليم ، لتقديم إعانة مالية لتغطية مصاريف اللاجئين السوريين مع تزايد تدفقهم نحو أراضي الإقليم ، وتقدر الإعانة المالية المطلوبة بحمسين مليون يورو ، وأوضح (أشتي هورامي) وزير الموارد الطبيعية في كردستان العراق في بيان أنه وبالنظر إلى اتساع نطاق الأزمة وعدد اللاجئين الذين يصلون يوميا، فهناك حاجة لأن يعمل الجميع معا لتوفير المزيد من المساعدات التي تشتد الحاجة إليها ، وتعهلت حكومة كردستان العراق برصد مساعدات تعادل ما تقدمه صناعة النفط.

الترسانة الكيماوية السورية الأكبر في الشرق الأوسط والرابعة على مستوى العالم

الاستنشاق أو عبر المسام الجلدية، وقد يترك آثاره المدمرة على الجهاز العصبي لفترة طويلة، حتى في حال الحصول على العلاج المناسب، ويفقد المصاب بعد ذلك القدرة على التحكم بعضلاته وردود فعل جسده، مع نوبات من التقيؤ والتبول غير الإرادي، ليتبع ذلك الوفاة بعد تقلصات شديدة للعضلات تؤدي إلى الاختناق.

كانت ١٦٢ دولة قد وقعت على اتفاقية حظر استحداث، وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيماوية، متعهلة بعدم استحداث أو إنتاج الأسلحة الكيماوية أو حيازتها أو تخزينها أو الاحتفاظ بها، أو نقلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى أي مكان، بينما لم تتضمن إليها كل من سوريا وجنوب السودان وأنغولا وكوريا ومصر، بينما وقعتها إسرائيل ولم تصلق عليها.

أعلن مسؤول أميركي أن الولايات المتحدة تقدر بهـ٤ عدد المواقع المرتبطة ببرنامج الأسلحة الكيماوية في سوريا، وهي متوافقة مع روسيا على تقدير المخزون بألف طن.

وقال المسؤول "هناك على الأرجح ٤٥ موقعاً مرتبطاً بالبرنامج السوري للأسلحة الكيماوية"، موضحاً أن "نحو نصف" هذه المواقع تحوي "كميات من معدات أسلحة كيماوية يمكن استغلالها"، لافتاً إلى أن واشنطن وموسكو متوافقتان على تقدير كمية العناصر والمكونات الكيماوية بألف طن، ويشمل ذلك غاز الخردل، إضافة إلى غازات سامة مثل السارين. وأوضح المسؤول الأميركي أن واشنطن تعتبر أن هذه المواقع هي حالياً تحت سيطرة النظام السوري، لأنها رصدت نقل المخزون الكيماوي إلى المناطق التي تسيطر عليها دمشق.

ألحقت أضراراً بأكثر من ١١٠٠ طن، وقد تم تحويل بعضه إلى نحو ١٥٠ حشوة في صواريخ سكود، كما تم خلطه مع غاز (في إكس) الفاتك بالأعصاب، وفق ما جاء في تقرير بريطاني، مشيراً إلى أن سوريا أنتجت كميات كبيرة وأدخلت الغاز في قنابل جوية وحشوات صواريخ أرض - أرض، وبقذائف مدفعية وتحمل سورية المرتبة الرابعة في العالم بالترسانة الكيماوية بينما تحتل كل من روسيا والولايات المتحدة المركزين الأول والثاني.

وتشير تقارير غربية إلى امتلاك سوريا احتياطاً كبيراً من السارين يقدر بين ٨٠٠ إلى ١١٠٠ طن، وقد تم تحويل بعضه إلى نحو ١٥٠ حشوة في صواريخ سكود، كما تم خلطه مع غاز (في إكس) الفاتك بالأعصاب، وفق ما جاء في تقرير بريطاني، مشيراً إلى أن سوريا أنتجت كميات كبيرة وأدخلت الغاز في قنابل جوية وحشوات صواريخ أرض - أرض، وبقذائف مدفعية وتحمل سورية المرتبة الرابعة في العالم بالترسانة الكيماوية بينما تحتل كل من روسيا والولايات المتحدة المركزين الأول والثاني.

ويعتبر (غاز السارين)، الذي اكتشف في ألمانيا عام ١٩٣٨ وفق تصنيف الأمم المتحدة من بين (أسلحة الدمار الشامل)، بينما تضعه وكالة الاستخبارات الأميركية (CIA) ضمن قائمة غازات الأعصاب.

وكانت ألمانيا قد رفضت أن تكون أول من يستخدمه ضد أعدائها، بينما تشير التقارير إلى أنه تم استخدامه خلال

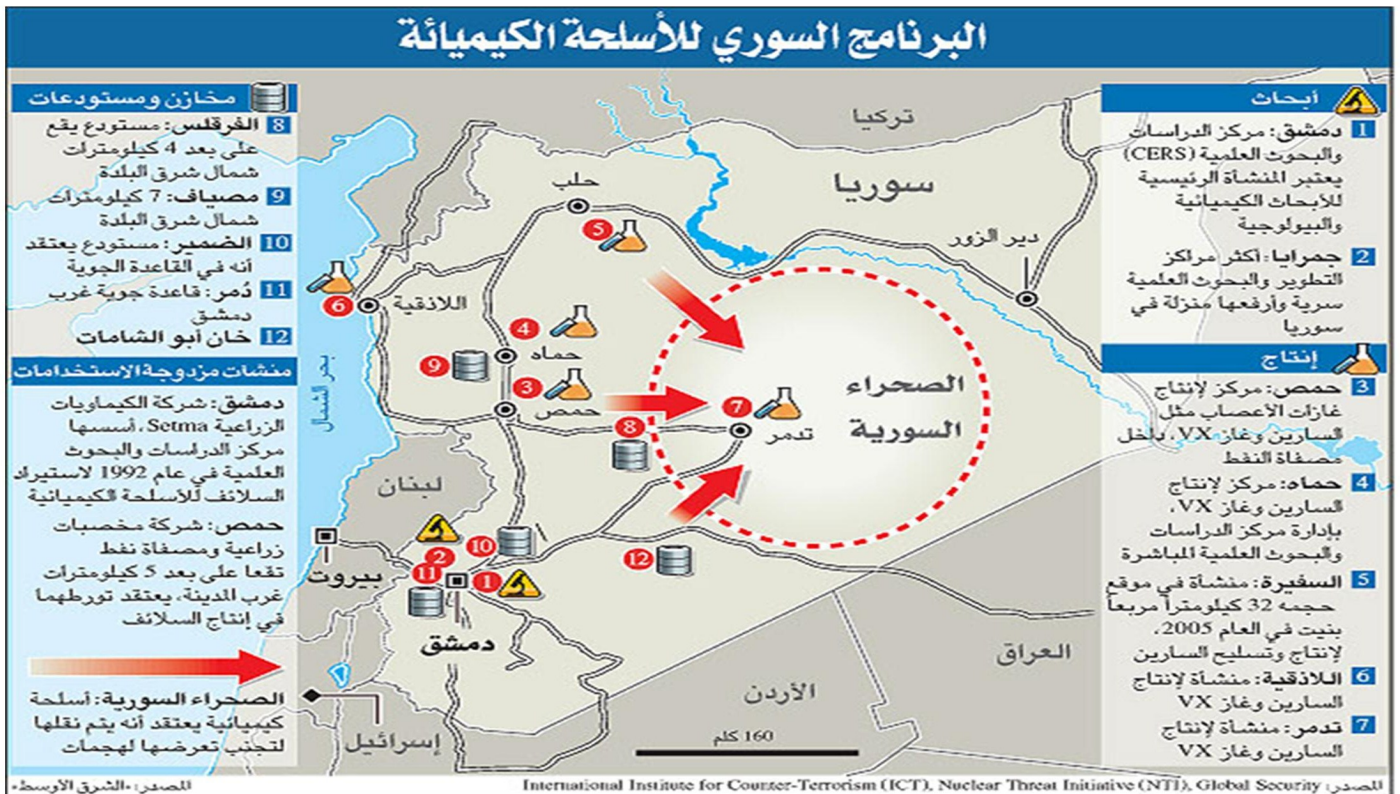
الحرب بين العراق وإيران في فترة الثمانينات، لافتة إلى أن الجيش العراقي استخدم هذا الغاز ضمن مواد أخرى في العملية العسكرية التي نفذها عام ١٩٨٨ ضد مناطق كردية، وخاصة مدينة حلبجة، وأدى ذلك إلى مقتل الآلاف. وفي عام ١٩٩٤، قامت جماعة دينية يابانية تدعى (أوم شينريكو) بإطلاق كميات من الغاز في مترو الأنفاق بالعاصمة طوكيو، مما أدى إلى مقتل ١٣ شخصاً.

غاز السارين لا لون ولا رائحة، وإنما هو شديد التأثير على الأعصاب، ويدخل جسم الإنسان من خلال

بدأ تنفيذ البرنامج السوري لتكوين الكيماوي خلال سبعينات القرن الماضي بمساعدة مصر، ثم الاتحاد السوفياتي سابقاً، وساهمت فيه فيما بعد روسيا خلال التسعينات ثم إيران، اعتباراً من عام ٢٠٠٥، وفق ما أفادت به منظمة (نوكلير ثريت اينيسياتيف) المستقلة التي تحصي المعطيات المفتوحة، حول أسلحة الدمار الشامل. واعتبرت محللة في برنامج الحد من الانتشار ونزع الأسلحة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أنه أكبر برنامج أسلحة كيماوية في الشرق الأوسط، أنشئ بهدف مجابهة البرنامج النووي الإسرائيلي، مشيرة إلى أن الكثير من المعلومات جمعت حول هذا البرنامج بعد انشقاق بعض الضباط، لكنها بعيدة كل البعد عن أن تكون كاملة، وأكد خبير في مركز الدراسات حول الحد من انتشار الأسلحة في معهد مونتيري للولايات المتحدة أن الاحتياطي السوري يضاهي مئآت الأطنان من العناصر الكيماوية المختلفة، بينما اعتبر اختصاصي فرنسي في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية أن مجموعة مختلف العناصر الكيماوية قوية.

وأضاف أنه في (تموز) ٢٠١٢، نجح السوريون في التحكم في توليف الأجسام الفسفورية، وهو ما يعتبر الجيل الأكثر نجاعة والأكثر سماً في الأسلحة الكيماوية، وفي هذه العائلة نجد غاز السارين والـ(في إكس) وعناصر أقدم من ذلك بكثير، مثل غاز الخردل.

وكان الطيران الإسرائيلي قد قصف نهاية كانون الثاني الماضي موقع صواريخ أرض - جو قرب دمشق ومجمعا عسكريا مجاورا قيل حينها إنه يحتوي على مواد كيماوية. وأفادت صحيفة نيويورك تايمز بأن الغارة قد تكون



المفتشون الدوليون يثبتون استخدام الأسلحة الكيماوية في الغوطة ..

والأسد يعتبر التخلي عن السلاح الكيماوي نصراً ...

وقالت روسيا يوم الثلاثاء أنها ما زالت تشتبه في أن الهجوم الكيماوي الذي وقع في سوريا يوم ٢١ آب شنه مقاتلو المعارضة السورية رغم تقرير مفتشي الأمم المتحدة قالت فرنسا إنه يوضح أن الحكومة السورية هي المسؤولة عن الهجوم.

في حين قالت الصين يوم الثلاثاء أنها ستبحث بشأن تقرير محقق الأمم المتحدة الذي أكد استخدام غاز الأعصاب السارين في هجوم ٢١ آب خارج العاصمة السورية دمشق.

وقال هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في افادة صحفية يومية في بكين يوم الثلاثاء "الصين تولي أهمية كبيرة لفحوى التقرير ني الصلة وستبحثه بتأن."

وأضاف "في الوقت نفسه ندعو دوماً لان يجري فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة التحقيق ذا الصلة بطريقة محايدة موضوعية مهنية."

ورفض هونغ الرد على أسئلة تكشف عما اذا كانت الصين تتفق مع وجهة النظر الأمريكية والبريطانية والفرنسية في هذه القضية.

وقال "موقف الصين من استخدام الأسلحة الكيماوية ثابت وواضح، نعارض استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل أي شخص. وتدين الصين بقوة استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وقال البيت الأبيض إن تقريراً للأمم المتحدة أكد استخدام أسلحة كيماوية في هجوم في سوريا في ٢١ آب يدعم الحجج الأمريكية بشأن مسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم.

وقالت (سوزان رايس) مستشارة الرئيس باراك أوباما للأمن القومي في بيان إن الأدلة الفنية في التقرير بما في ذلك أن غاز السارين المستخدم كان عالي الجودة وأن صاروخا بعينه استخدم في الهجوم تشكل أهمية كبيرة. وأضافت أن الاستنتاجات "تعزز تقييمنا بأن تلك الهجمات نفذها النظام السوري لأنهم هم فقط من يمتلكون القدرة على تنفيذ هجوم بهذا الشكل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية (جاي كارني)، إن "المعلومات في هذا التقرير التي تتحدث عن إطلاق غاز السارين بواسطة صواريخ أرض-أرض وحده النظام (السوري) يملكها، تظهر بوضوح من هو المسؤول" عن هذا الهجوم.

وتحدث سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة يوم الثلاثاء أن إسرائيل تريد أن تشهد الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، وقال السفير مايكل أورين في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست انه حتى هزيمة الأسد على أيدي معارضين متحالفين مع القاعدة ستكون أفضل من التحالف الراهن مع إيران العدو اللدود لإسرائيل.

وكان الجانب الروسي والأمريكي قد توصلا لإبرام اتفاق يوم السبت يقضي بتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية الأمر الذي يؤدي إلى تفادي القيام بعمل عسكري أمريكي ضد نظام الأسد.

ويطالب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد محادثات استمرت ثلاثة أيام في جنيف بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف بأن يسلم الأسد "قائمة وافية" بمخزونه من الأسلحة الكيماوية خلال أسبوع.

وسيدأ المفتشون الدوليون العمل بسرعة للتخلص من كل الأسلحة الكيماوية لسوريا بحلول منتصف العام القادم، وإذا لم تلتزم سوريا بالاتفاق تتعهد واشنطن وموسكو بالتعاون معا في الأمم المتحدة لفرض عقوبات رغم أن هذه (العقوبات) لم تنقر بعد ومن قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه يجب أن يظل التدخل العسكري خياراً مطروحاً، وقال كيري إن أوباما يحتفظ بالحق في شن هجوم بدعم من الأمم المتحدة أو بدونه.

اعتبرت دمشق أن اتفاق جنيف يعتبر نصراً لها بمساعدة أصدقائها الروس، ورحب النظام السوري أسس بالاتفاق الذي أبرم السبت بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف حول تفكيك الأسلحة الكيماوية السورية، معتبراً أنه "أتاح" تجنب الحرب " وأنه يشكل انتصاراً لسوريا.



أكد محققو الأمم المتحدة في التقرير النهائي الذي قدم للأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي استخدام غاز السارين في الهجوم الذي وقع في ٢١ آب في غوطة دمشق، دون أن تحدد بشكل يقطع الشك باليقين تورط النظام السوري في استخدامه لكنه اكتفى بالإشارة إلى الجهة التي تم إطلاق الصواريخ التي حملت الرؤوس الكيماوية من جهة جبل قاسيون.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تعقيباً على التقرير النهائي للمفتشين: هذا أهم استخدام مؤكد للأسلحة الكيماوية ضد المدنيين منذ استخدامها صدام حسين في حلبجة (العراق) في ١٩٨٨.

والجتمتع الدولي تعهد بمنع تكرار أي من تلك الفظائع ومع ذلك فقد حدثت مرة أخرى..

وجاء في تقرير (اكي سلهستروم) كبير فريق محققي الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة: استناداً إلى الأدلة التي تم الحصول عليها خلال التحقيق في واقعة الغوطة فإن الاستنتاج هو أن أسلحة كيماوية استخدمت في الصراع المستمر بين الأطراف في الجمهورية العربية السورية.. وأيضاً ضد المدنيين - بمن فيهم الأطفال - على نطاق واسع نسبياً.

وأضاف "العينات البيئية والكيماوية والطبية التي جمعناها توفر أدلة واضحة ومقنعة بأن صواريخ أرض أرض تحتوي على غاز السارين استخدمت."

وقال التقرير إن الأحوال الجوية يوم ٢١ آب ضمنت إصابة أو مقتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص، ودرجة الحرارة تنخفض بين الثانية والخامسة صباحاً وهو ما يعني أن الهواء كان يتحرك للأسفل باتجاه الأرض.

وتابع المتحدث "استخدام الأسلحة الكيماوية في مثل هذه الأحوال الجوية يعظم أثرها المحتمل حيث يمكن للغاز الثقيل البقاء قريباً من الأرض واختراق المباني والمنشآت المنخفضة حيث يجتمعي كثير من الناس."

وفي ردود الأفعال الدولية على تقرير المفتشين، قال (لوران فابوس) وزير الخارجية الفرنسية يوم الثلاثاء إن تقرير مفتشي الأمم المتحدة الذين حققوا في الهجوم بأسلحة كيماوية في سوريا في ٢١ آب لا يدع مجالاً للشك في مسؤولية حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع نظيره الروسي (سيرجي لافروف) في موسكو "عندما ننظر في كمية غاز السارين المستخدم وقوة التوجيه والأسلوب المتبع في مثل هذا الهجوم وكذلك عناصر أخرى لا يترك كل ذلك مجالاً للشك في أن نظام الأسد مسؤول عنه.

الإمارات تكافئ روسيا على حماية النظام بخمسة مليار دولار

المسار الحر:

كان بإمكان العرب لعب دور أفضل من الدور الحالي، فقد نظر كثير من العرب للثورة السورية من زاوية ضيقة، وبالتالي تعامل الكثير منهم مع القضية السورية من منطلق الإغائبة التي كانت عرجاء، في حين نرى حلفاء النظام (إيران) تعاملوا مع القضية على أنها قضية مصير، وتأتي خطوة الإمارات إذا أحسنا النية كدليل على القصور بالفهم السياسي الذي تعاني منه الأنظمة العربية، فقد كان بإمكان الإمارات تأجيل هذه الصفقة - التي لن تؤثر على رفاهية شعبها - واستخدامها كورقة ضغط على النظام الروسي الذي لا يفهم إلا لغة المصالح، ولا سيما إذا ترافقت خطوة الإمارات مع خطوات عربية مماثلة.



أسهمت الإمارات بهذه الخطوة بقتل السوريين بشكل غير مباشر، فالروس باتوا على يقين أن العرب لا يكثرثون بدماء إخوانهم، وأن كل دولة عربية تهتم بمصالحها دون اعتبار إذا كانت هذه المصالح تبني على هجمات الشعوب العربية الأخرى، كما أن الروس على يقين أن كثير من العرب ينظرون للأزمة السورية نظرة هامشية، كان ينبغي على الإمارات لا أقول قطع العلاقات مع الروس، أو إجبار الروس على التخلي عن النظام، بل دفع الروس لإجبار النظام على وقف القتل والقبول بحل سياسي يحقن

وقع ولي عهد الإمارات اتفاقات اقتصادية بقيمة خمس مليار دولار مع الحكومة الروسية.

الأسد يبيع سورية، والروس والأمريكان ينفقون على خدمة إسرائيل

المسار الحر

أظهر الاتفاق الروسي الأمريكي مجموعة حقائق راسخة عند السوريين، الحقيقة الأولى استعداد النظام الأسد للتفريط بكل سورية شعباً وجيشاً وأرضاً ومقدرات في سبيل الحفاظ على الكرسي، وترسيخ حكمه، ومسك البلاد بقبضة حديدية. الحقيقة الثانية: اتفاق الروس والأمريكان على خدمة أمن إسرائيل، وذلك هو الخط الأحمر حقيقة، فالمستفيد الوحيد من الصفقة (الأسد) الذي تجنب الضربة حتى حين، و(إسرائيل) التي كفاها الطرفان شر القتل، والسلاح الكيماوي، فقد قلما لها السلاح الكيماوي على طبق من ذهب. الحقيقة الثالثة: عدم اكتراث القوى الدولية بالدم السوري الذي يعتبرونه سلعة تباع وتشترى في سوق السياسة. الحقيقة الرابعة: ضعف الداعمين للثورة السورية ولاسيما الأتراك والعرب الذين لم يكن لهم حول وقوة تجاه الاتفاق سوى الكلام الدبلوماسي الخجول. الحقيقة الخامسة: صلابة أصدقاء النظام بالدفاع عنه حتى النهاية، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة. الحقيقة السادسة: اعتراف النظام الضمني باستخدام السلاح الكيماوي. وحسناً فعلت قيادة الجيش الحر برفض الاتفاق لأن الاتفاق حقيقة خيانة عظمى للوطن، فهو سلاح استراتيجي لسورية المستقبل، وقد دفع الشعب ثمنه من دمه وعرقه. أما الحقيقة السابعة المستخلصة مما سبق: ضرورة التخلص من هذا النظام الفاسد مهما كلف الثمن لأنه وبكل بساطة نظام خائن للوطن والمواطن.



جنيف: اتفاق أمريكي روسي على خطة لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية.

الجيش الحر يرفض الاتفاق الروسي الأمريكي، ويؤكد مواصلة القتال حتى إسقاط النظام.

الغرب يعمل على إشعال الفتنة بعد إخماد ملف الكيماوي

وهي ألعت من سابقتها لفناء الشعب السوري، نراهم اليوم يقسمون الشعب السوري وفق مصالحهم (إرهابي، متشدد، معتدل...) ويحرضون طرفاً على آخر من أجل أن يفنى من عجز الأسد عن قتله.

نقول للغرب: أين كان خبراؤكم ودهاتكم منذ البداية؟ لم تركتم الأمور تصل لهذا الحد؟ لماذا سمحتم للأسد بكل هذا القتل؟ الحريص على الاعتدال وحماية السوريين لا ينساه عامين ونصف، ويأتي بعد ذلك ليتحدث عن اعتدال وتطرف.

الغرب آمن أن الأسد راحل، وآمن أن الشعب سينتصر، وآمن أن هذا الشعب سيصنع العجائب بعد ذلك، وبالتالي نراه يعمل لما بعد الأسد، يعمل على تقسيم المجتمع السوري، وزرع بذور الفتنة بين السوريين، وستكون هذه الفتنة إذا اشتعلت -لاسمح الله- أخطر من الأسد.

ومن هنا ينبغي على السوريين عدم الوثوق بمن تركنا نقتل عامين ونصف، والعمل على مد جسور التواصل، والبحث عن نقاط التلاقي، ونبد نقاط الاختلاف فيما بيننا، فسورية سفينة تجمعنا جميعاً، ويجب ألا نسمح لأحد بإغراقها.



فابيوس: المهمة الآن دعم المعارضة المعتدلة وليس الإرهابيين

المسار الحر:

بعد أن حنت الغرب بوعله حول استخدام القوة ضد نظام الأسد، وبعد تجديده السلاح للأسد بقتل السوريين عبر السلاح الثقيل، نراهم يقدمون وصفاً أخرى،

اختلفوا قبل أن يتفقوا

لافروف: المطالبة بقرار تحت البند السابع دليل على عدم فهم الاتفاق الروسي الأمريكي حول السلاح الكيماوي السوري.

المسار الحر:

قبل أن يجف حبر الاتفاق الروسي الأمريكي، وقبل أن تنفذ الخطوة الأولى منه، وقبل أن يقدم النظام السوري المتلاعب الإشكالات والطروحات المتعلقة بالاتفاق، قبل كل ذلك اختلف الموقعون على تفسير الاتفاق، وكأننا أمام جنيف ١، فكل كلمة يفسرها كل طرف على هواه ومصالحه، فروسيا التي اتهمت العالم بالغباء في جنيف ١ تعيد الكرة باتفاق الكيماوي، وكأن الاتفاق سيق فقط لإخراج أوباما من مأزق الخط الأحمر، للدخول في نفق التأويلات والتفسيرات، وكأن الشعب السوري فئران تجارب للمباحكات السياسية الدولية. وربما يكون هدف الاتفاق الحقيقي إطالة أمد الصراع في سورية، فالسوريون يلاحظون أن المجتمع الدولي يدير الأزمة ولا يحلها.

أما المتفائل في تفاوت فهم الأطراف واختلافهم حول تفسير الاتفاق فيراه ملخلاً للتدخل العسكري عبر غطاء أممي، ويبقى السوري حائراً بلا حول ولا قوة أمام هذه السيناريوهات.



كيري: اتفاق فرنس وبريطاني وأمريكي على السعي لصدور قرار قوي من الأمم المتحدة بشأن سورية بتفاصيل ومواعيد.

كيري: على نظام الأسد السماح للمفتشين الدوليين بدخول كافة المواقع دون إعاقة.

الأسد يجد استخدام الكيماوي بحماية دولية

درعا: موت عدة أشخاص بينهم أطفال بقصف الطيران الحربي داعل بالنابلم.

المسار الحر:

خبر يكشف حقيقة النظام التي يعرفها السوريون، خبر يكشف عهر الساسة وزعماء القوى العظمى، فالنابالم يعد من الأسلحة الكيماوية وفق التصنيفات العسكرية، صحيح أنه ليس من أسلحة الدمار الشامل لكنه سلاح كيماوي.

الأسد يكذب على العالم، ويجرب كل الأسلحة بالسوريين، وللأسف يفعل ذلك هذه المرة بحماية دولية، فقد أعطاه العالم الضوء الأخضر عندما تركه دون عقاب في المرات السابقة.

أوباما يسنمر في الكذب

المسار الحر:

ظهر أوباما كرجل ضعيف مهزوز، وكأنه يقود دولة صغيرة نائية متخلفة من دول العالم الثالث، ولا نقول هذا الكلام بسبب عجزه عن توجيه ضربة عسكرية للأسد فقط، فهناك الكثير من القضايا السياسية على مستوى العالم كشفت ضعف هذا الرئيس وتردده، وتأجيله للحلول للمشاكل، مما سيفاقم المشاكل على أمريكا مستقبلاً.

ومما يؤسف له أن الرئيس الأمريكي يحاول ستر ضعفه بالكذب، فتارة يتحدث عن حب السلام، وتارة عن تقديم الحل السياسي، واعتباره حلاً وحيداً (لا نفهم كيف يمكن لنظام قتل شعبه ملة عامين ونصف أن يقبل محل سياسي دون ردهه وإجباره بالقوة) للأزمات الدولية، ناهيك عن اعتباره ما يجري في سورية على أنه حرب أهلية. وهذه الأكاذيب كانت وراء رفض الشعوب الغربية التدخل العسكري في سورية، فلو قيل لأي عاقل إن ما يجري في سورية حرب أهلية لرفض التدخل. إن هذه الكذبة الكبرى باتت تتردد للأسف حتى على وسائل الإعلام العربية، وكأن هناك مؤامرة لحرف الثورة عن مسارها.

إن ما يجري في سورية ثورة شعبية قام بها شعب ضد نظام ظالم مستبد استعان بقوى الشر والاستبداد العالمية، شعب أعزل جوبه بكل صنوف الأسلحة، فما كان منه إلا الدفاع عن نفسه بأسلحة أقل ما يقال عنها بدائية إذا ما قورنت بترسانة النظام.

وأوباما الكذاب لا يستر ضعفه بهذا الكذب فقط بل يقتل السوريين، ويجعل العالم لا يشعر بالذنب تجاه ما يحدث بسورية كونها حرب أهلية بين إخوة.



أوباما: مستعدون للعمل العسكري مع النظام السوري إذا فشلت الدبلوماسية.

الحكومة السورية أنبصر النور أم تبقى في الظلام؟

كان الله في عون السيد أحمد طعمة فهو سيسير في حقل ألغام، فالمشاكل التي تنتظره كثيرة وصعبة، وأهمها تحقيق الأمن والأمان، وتحقيق طعمة النجاح في هذه الخطوة يعني نجاحه لأكثر من ٥٠% في مهمته، لأن نجاحه في هذه المهمة يسهل

النجاح فيما دونها من مهام، فنجاحه بهذه المهمة يعني تعاون كل القوى الثورية على الأرض العسكرية منها والمدنية، وبالتالي السيطرة على الثروات الوطنية (نفط، زراعة، معابر، صناعة، ضرائب...) وهذه الثروات ستعبد الطريق للحكومة للمضي في تقديم الخدمات للمواطن.

هذه الصورة المثالية لحكومة طعمة لكنها ستواجه داخلياً بكثير من المعارضين، ولكل معارض سبب، منهم بسبب توجهه الإيديولوجي ومنهم بسبب العمالة للنظام، ومنهم بسبب لصوبيته وسرقاته، ومنهم بسبب الزعامة الوهمية التي يتمتع بها الآن، ويشعر أنه سيفقدتها بمقدم الحكومة الجديدة، ناهيك عن المعارضة داخل الائتلاف وخارجه سواء من السوريين المحسوبين على المعارضة أو من القوى الدولية التي قد تحل بالتزاماتها ووعودها التي قطعتها، وقد تركت حكومة طعمة بمنصف الطريق، وقد سبق تكرار هذا الفعل منهم.

رغم كل هذه الألغام وغيرها كثير يجب الأخذ بيد أحمد طعمة والوقوف معه، نسير معه نحو الخير وندله عليه، ونبين له الخطأ، ونصوبه إن أخطأ.



اسطنبول: انتخاب أحمد طعمة رئيساً للحكومة المؤقتة بغالبية مريحة.

المسار الحر:

الطعمة رئيساً للحكومة المؤقتة في الداخل الحر

في ١٢-١-٢٠١٧ عقد المجلس الوطني لإعلان دمشق وانتخب د. طعمة أميناً للسر وبعدها بأسبوع اعتقل مع زملائه في قيادة إعلان دمشق وكانوا ١٢ معتقلاً، وتم تقديمهم للمحاكمة والحكم عليهم جميعاً بالسجن مدة عامين ونصف مع التجريد من الحقوق المدنية والفصل من الوظيفة. وكان ذلك برفقة كل من الأستاذ رياض سيف والأستاذ علي العبد الله والدكتورة فداء حوراني وآخرين من خيرة القيادات السياسية في سوريا تلك الفترة.

تم الإفراج عنه عام ٢٠١٠ في شهر حزيران فعاد الى النشاط السياسي في مواجهة الديكتاتورية وشارك في الثورة السورية منذ أيامها الأولى سواء في المظاهرات أو اللقاءات الاذاعية والتلفزيونية وتعرض للكثير من التضييقات الأمنية والاحتجاز عدة مرات ثم الاعتقال مرة أخرى في تموز ٢٠١١ لأكثر من شهر باتهامات بالتحريض على التظاهر والنقد الشديد للنظام ومهاجمة مؤتمر سميراميس في دمشق من خلال اللقاءات مع محطتي b.b.c ومحطة اورينت. تم اعتقاله مرة أخرى بسبب العمل الاغاثي في محافظة الحسكة في أواخر عام ٢٠١٢.

أصبح عضواً في المجلس الوطني السوري عند تشكيله باسم مستعار هو (أحمد السائح) كونه مقيم داخل الأراضي السورية ثم ترك عضوية المجلس الوطني السوري لعدم قدرته على حضور اجتماعاته والمشاركة فيه بفعالية.

بعد الإعلان عن تشكيل المجالس المحلية وعقد مؤتمرها في إسطنبول في الأسبوع الأخير من شهر يناير أصبح د. أحمد طعمة مستشاراً للمكتب التنفيذي للمجلس المحلي في محافظة دير الزور وعمل مع رئيس المجلس المحلي على ترتيب المجالس المحلية في المحافظة وقد تحقق في ذلك نجاح ملحوظ في الريف.

شارك في مؤتمر السلم الأهلي في إسطنبول يومي ١٧ و١٨- نيسان ٢٠١٣، وتم التوافق على اختياره رئيساً لمجلس السلم الأهلي في محافظة دير الزور.



في عام ٢٠١١ انضم الى لجان إحياء المجتمع المدني منادياً بزيادة الهامش الديمقراطي في سورية والافراج عن سجناء الرأي والانتقال بالبلاد من حالة الديكتاتورية الى الديمقراطية وحماية حقوق الانسان.

كما شارك في المنتديات السياسية التي تشكلت في سورية بعد خطاب القسم لبشار الاسد ومن أهمها منتدى الآتاسي في دمشق كما شارك في معظم الندوات التي عقدت في المحافظات في تلك الفترة وأصبح معروفاً في الاوساط السياسية السورية المعارضة باعتباره ممثلاً عن التيار الاسلامي الديمقراطي واتهم من قبل بعض المتشددين بأنه اسلامي ليبرالي.

في عام ٢٠٠٥ كان أحد مؤسسي إعلان دمشق والذي كان يدعو الى التغيير السلمي المتدرج الأمن ونقل سوريا من حالة الاستبداد الى حالة الديمقراطية، وانضم إلى إعلان دمشق باعتباره شخصية وطنية مستقلة ليس لها انتماء حزبي .

في ١-٥-٢٠٠٦ وفي اجتماع الخراطة بالقرب من مدينة دير الزور تم انتخابه ممثلاً عن محافظة دير الزور في المجلس الوطني لإعلان دمشق والذي كان يتم الإعداد لعقده داخل سوريا في خطوة تحدي للنظام.

انتخب الائتلاف السوري المعارض الدكتور (أحمد الطعمة) رئيساً للحكومة المؤقتة للداخل الحر، وتم الاتفاق على الطعمة بعد التصويت الذي حصل خلال اجتماع الهيئة العامة للائتلاف وحصل على ٧٥ صوت من أصل ٩٧ ومعارضة عشرة أصوات ونأي عشرة آخرين عن التصويت .

السيرة الذاتية للدكتور أحمد الطعمة .

أحمد الطعمة ، طبيب أسنان ، ولد في أسرة سياسية فكرية من جهة الأب والأم .

بدأ العمل رسمياً على الصعيد السياسي والفكري عام ١٩٩٢ في مدينة دير الزور وشارك في تأسيس مجموعتين، إحداهما فكرية تعنى بإعادة النظر في ميراثنا الفكري الاسلامي وتصحيح العديد من المفاهيم الخاطئة التي تسببت في تخلفنا الحضاري. ومجموعة أخرى تبنت منهج اللاعنف والمقاومة السلمية ورفض التنظيمات السرية على الصعيد السياسي.

في عام ١٩٩٧ بدأ يخاطبة الناس من خلال خطبة الجمعة، لم تدم التجربة أكثر من سنتين بعد قيام النظام بعزله من الخطابة بسبب التوجس من أي أفكار تنويرية وبعد رفضه الوقوف دقيقة صمت على روح باسل الأسد في إحدى المناسبات. آنذاك.

العمل التطوعي في منبج... إلى أين؟



متطوعون في الهلال الأحمر



متطوعون يقومون بحملة تبرع بالدم



أحد المعلمين المتطوعين



إحدى المتطوعات في هيئة فتيات الغد الحر

المشافي . وبالنسبة لـ (أ.محمود العلي) في ملتقى طلبة بلا حدود فإن الأهل كانوا يجثونه على إيجاد أي مجال غير التطوع ليثبت إبداعه في مفهوم التطوع عبر التأسيس لهذا الملتقى الذي يقدم دورات مجانية للطلبة وقد بلغ عدد المتطوعين من المدرسين بداية حوالي ٨٠ مدرسا تابع منهم حتى الآن ٥٥ مدرسا بعد مرور عام على التجربة ويرفض أي دعم مشروط يقدم للملتقى ويعمل بشكل دائم لوضع آليات لتطوير العمل نحو الأفضل ، الأنستين (س.ق) و(ن.ق) من السفارة واللجان انضمتا الى الملتقى منذ أسبوع تؤكدان أنهما أحبنا أجواء التطوع ولقيتا التشجيع من الوسط المحيط بهما وكلهما أمل بأن يستتب الأمان في السفارة ليؤسسان لملتقى مشابه لملتقى طلبة بلا حدود في منبج .

ولم يلتزم كافة الشباب في المثابرة على العمل التطوعي بل إن هناك من تركه ليلتفت لشؤونه الخاصة و من هؤلاء التقينا السيد (خ.ح) الذي أشار إلى وجود أناس كثيرين لم يساهموا بأي عمل تطوعي ولكنهم أفضل من كثيرين ساهموا ببعض الأعمال التطوعية لأنهم ينتظرون الفرصة الحقيقية لتحقيق ذلك حيث أنّ البعض ساهم في حرف مسار الثورة عن أهدافها حسب رأيه . وأشار إلى معارضة أهله لفكرة التطوع حيث أنه اضطر إلى ترك دراسته الجامعية بسبب التهديدات الأمنية ليعمل في مقهى للانترنت . ويضيف قائلا : أوجه رسالة إلى كل شاب يرغب بالانخراط في هذا المجال أن يكون جادا بالانخراط في هذه الرغبة وأن يتطوع في مجال تخصصه لتكون الفائدة أكبر، ولدى سؤالنا له عن أكثر موقف تأثر به أثناء عمله كمتطوع أجابنا بأنه لن ينسى رؤيته لأحد شبان المدينة وهو يحترق أمامه بعد قصف همجي لطيران النظام على المدينة حيث أنه قام بجمع أشلاء جسده بالإضافة إلى أشلاء باقي الضحايا في نفس الغارة وأحتتم كلامه بأن تركه للعمل التطوعي لا يعني تغيير أفكاره تجاه الثورة على الإطلاق فمن يرى تلك الأشلاء بعد قصف طيران النظام لا يمكن إلا أن يمضي بهذه الثورة إلى الأمام بقدر ما أوتي من عزيمة .

بعد مرور أكثر من عام على تحرير مدينتهم ، لا يزال الشباب المتطوعين في مدينة منبج يتحلون بروح المبادرة والإبداع في خدمة بلدهم عبر المشاركة بالعديد من الحملات التي تهدف للارتقاء بالثورة وإعطائها الطابع الثوري السلمي المدني ، ولدى لقائنا مع نخبة منهم حدثونا عن المشاكل التي واجهوها وعلى المشاكل الاجتماعية حيث أن طبيعة مجتمعاتنا لا تحث على العمل التطوعي إذ أن غالبية الناس يبادرون إلى التطوع قائلين له ((روج شفلك شغلة تنفك وعيش حياتك)) ومن هؤلاء الشباب المتطوعين التقينا بساروت ثوار منبج وأحمد كدرو وسامر حاج حسين من هيئة المستقبل للشباب في منبج وقد أكد الساروت أن البداية كانت صعبة بسبب معارضة الأهل للفكرة كونه طالب في المرحلة الثانوية إلا أنه انضم أيضا إلى شباب الحراك الثوري والهيئة ولا يزال مستمرا بالحراك الثوري السلمي وأكد بأنه لن ييأس أو يتغير رأيه مهما طال أمد الثورة وناشد الشباب الانخراط بالأعمال التطوعية ، أما سامر فقد مرّ بنفس الظروف من حيث معارضة الأهل للموضوع وأشار إلى أهمية وجود هيكلية عمل منظمة وواضحة و ألا يستخدم التطوع لتحقيق غايات شخصية وهذا ما جعل أغلب الهيئات حبر على ورق نظرا لافتقارها لهذه الهيكلية ، ويضيف قائلا أنه يشعر بالسعادة لأنه ساهم بإنقاذ حياة الكثير من الأطفال المصابين بالتلاسيميا عبر قيامه بحملات التبرع بالدم مع شباب الهيئة .وبالنسبة لأحمد وهو طالب في المرحلة الثانوية فقد كان الأمر مختلفا إذ أن أهله شجعوه على التطوع لخدمة الإنسانية ويقول أحمد :لقد تعلمت الكثير وتعرفت على أشخاص جلد وأفخر بأني شاركت بتوزيع المعونات للاجئين والفقراء في أكثر من حملة .

- أما الأنسات (أ.ن) ، (أ. ن) فقد أكلن بأنهن لم يشعرن باليأس ولو للحظة واحدة عندما بدأن بالعمل مع هيئة نساء الحرية وساعدهن على ذلك تشجيع الأهل لهن .

- أبو العلا شاب متطوع بالهلال الأحمر أخبرنا بأنه يسمع دائما عبارات مثبطة للهمم إلا أنه لم يكرث لكل أولئك وتابع بتقديم رسالته الإنسانية عبر مساعدة المرضى وإسعافهم إلى

:: بسام مطر

الكتيبة الأمنية الثورية ... عدالة أو استشهاد ...



تعمل عليه من خلال زيادة ثقة المواطن بالكتيبة وأنها جاءت بصيغة ثورية ونحن دائما نحاول انتقاء الضباط الذين يعملون بنفس ثوري يكون مبني على التعامل البسيط مع المواطن.

(المسار الحر) هل تلقت الكتيبة الأمنية دعم مالي أو عسكري من جهة معينة، وإذا تلقت من هي الجهة الداعمة لها؟
بالنسبة لموضوع الدعم فلي جهة أمنية يكون عليها عبء مالي كبير، لا تستطيع العمل من دون دعم مالي أو عسكري تلقينا دعم من حركة الوعد السوري و قدمت حتى الآن أربع سيارات للكتيبة وعشرة بنادق ونحن موعدين بدعم آخر من هذه الجهة وهذا متوقف على عملنا لان هذه الجهة تدعم على اساس نتائج العمل الحقيقي الذي يتفجع منه المواطن وهذه الحركة لا تنتمي لأي تيار فكري معين تضغط علينا لأجل تنفيذ أجندته

(المسار الحر) هل أجريتم دورات توعوية لعناصر الكتيبة الامنية لتفادي الأسلوب الأمني السابق الذي اتبعه النظام وهل يوجد لديكم مشروع تتعاملون من خلاله للحفاظ على أمن المدينة؟

بالتأكيد ليست كافة العناصر منتقاة على مستوى فكر واحد من الثقافة والوعي... ولكن نحاول قدر الامكان أن يكون تفكير العنصر بشكل يتناسب مع مبادئ الثورة التي تفرض علينا التعامل البسيط مع المواطن ونحلم عن فكر الأمن السابق... اما مستقبلا سيكون هناك دورات توعية لكن كثرة الصعوبات التي مرت على الكتيبة إحداهما استشهاد الدكتور حسام لطوف الذي خلف لدينا ألما كبيرا... ولكن آثرنا على أنفسنا أن نتابع العمل الى نهايته ونعمل على أن يكون هناك أيضا معسكرات للعنصر لكي يكون لديهم خبرة بالتعامل الحسن مع المواطنين..

(المسار الحر) هل حصل صدام مباشر بين الكتيبة من جهة و دولة الإسلام في العراق والشام من جهة أخرى؟؟

بما أن الكتيبة الامنية تنفذ قرارات المجلسين الثوري والعسكري فدولة الاسلام تعتبر كل من يتعامل مع المجلس سيكون ضدها وفي كل مرة نصطدم معهم نحاول أن لا يكون هناك صدام عسكري من أجل حقن الدماء ...

حوار : شعبان الحسن

بقرارات المجلس الثوري والعسكري التي تصدر عنهما وهل يوجد بينكم وبين الفصائل العسكرية تنسيق؟

نعم قرارات المجلسين ملزمة للكتيبة الأمنية طبعاً اذا كان لا يتعارض مع مصلحة المدينة، فنحن بعد أن نتلقى قرارات المجلسين الثوري والعسكري يتم التشاور مع مجلس الادارة على تنفيذ القرار لكي يتم التعامل مع القرار بشكل صحيح ولا تقع في خطأ كحادثة ناحية أبو قلقل عندما أصدر المجلس العسكري قرار بمؤازرة الكتيبة الأمنية لحركة المجاهدين الأحرار بهدف جلب أشخاص مسيئين وحينها تبين لنا بأنه هناك مشكلة أخرى بين حركة المجاهدين وأهالي القرية، وحينها راح ضحية هذا الاشتباك قتلين وهي حادثة نتمنى ألا تتكرر. أما بالنسبة للتنسيق فهو موجود بيننا وبين الفصائل كافة والتنسيق على مستوى عالي جداً فكافة الفصائل تؤازرنا عند الضرورة بلا استثناء...

(المسار الحر) هل الكتيبة الأمنية مستقلة أم تابعة لجهة معينة أو تيار فكري كحزب (الإخوان المسلمين) كما يشاع؟

الكتيبة الأمنية مستقلة، وليست تابعة لجهة معينة وإن قام بتشكيلها مجلس أمناء الثورة.... وعن الأشاعات التي يتناقلها الشارع عن تبعية الكتيبة لحزب الإخوان المسلمين تبقى محض افتراءات ليس أكثر... ونحن ليست لنا أجندة خارجية وإنما اجندتنا تكمن في حفظ أمن مدينة منبج وأهلها من أي مكروه... ونحن نعمل من أجل كافة المواطنين وليس من أجل أشخاص معينين فالكتيبة تقوم بحل كافة النزاعات وتقف الى جانب المواطن المظلوم.

(المسار الحر) ألا ترى بأن تأسيس الكتيبة الأمنية هو اقصاء مباشر للشرطة الثورية وحدثت شرخ بالنسبة للجهاز الأمني الثوري في مدينة منبج، ولماذا لا يتم التوحد مع الشرطة والاستفادة من خبرتهم الامنية؟

لم يكن هناك تقبل للشرطة الثورية من قبل الشارع المنبجي بسبب تمسكهم بعقلية عنصر الأمن السابقة وجهاز الشرطة أخذ أكثر من فرصة للقيام بالأعمال الموكلة عليه في الحفاظ على أمن المدينة، ولم يحققوا أي شيء على الارض وفشل بمهمته كجهاز تنفيذي للقضاء، ولم يتمكنوا من إعطاء صورة حسنة على أرض الواقع لعنصر الامن المنشق... هذا ما دفعنا لتأسيس الكتيبة الامنية لتكون الضمان الحقيقي في توفير الامان للمواطن والذي

ارتأى مجلس أمناء الثورة تشكيل الكتيبة الأمنية وألقى على عاتقها مهمة حفظ أمن المدينة وذلك بتاريخ ١-٨-٢٠١٣م. حينها كان عدد عناصر الكتيبة حوالي (٣٥) عنصر أما الآن فقد أصبح عدد العناصر حوالي (٦٣) عنصر بعد عملية الفصل التي لحقت غير المؤهلين ليكونوا ضمن الكتيبة الأمنية وعدد من العناصر المسيئين. " المسار الحر " ماهي هيكلية الكتيبة الأمنية وماهي الاعمال التي أنجزتها منذ لحظة تأسيسها وما الهدف من تأسيس الكتيبة الامنية؟

الكتيبة الأمنية تتألف من قائد ونائب للقائد وهو الملازم أول أحمد عبد القادر، كما يوجد ضمن هيكل الكتيبة مجلس ادارة بعضوية كل من: عبد المجيد سلال، أحمد الرحمو، مصطفى الحاج عبدالله، أيهم الحمد، عبد اللطيف حميلي وقسم آخر للتحقيق يحقق مع المتهمين، فلذا ثبتت إساءتهم يتم تحويلهم مباشرة الى سجن المحكمة الثورية، وفي الحقيقة نواجه صعوبة بليغة في عدم توحيد المرجع القضائي ولكن نتأمل خيراً بعد تأسيس الهيئة الشرعية التي ستلغي كافة المحاكم بهدف توحيد المرجع القضائي، أما بالنسبة للأعمال التي أنجزتها فنحن نقوم بتكثيف الدوريات ليلاً للحفاظ على أمن المدينة بهدف إيقاف عمليات القتل والسرقة ومؤخراً فرزنا دوريات ليلية ونهارية، بالإضافة لتدخل الكتيبة ضد أي عملية تخريب يقوم بها البعض بحجة أنها حرية شخصية، أما الهدف من عمل الكتيبة هو فرض الأمن في المدينة بشكل تام ونعمل على بناء جدار ثقة مع المواطن، الثقة التي فقدتها السنين الماضية بأمن بلده....

(المسار الحر) هل الكتيبة الامنية ملزمة

باعتبار الأمان أحد معايير تطور الدول في القرن الحادي والعشرين، والمؤسسة التي يلقى على عاتقها توفير خدمة الأمن للمواطن هي الأجهزة الأمنية لكي يمارس المواطن حياته بشكل طبيعي ولا تتحول الحياة الى شريعة الغاب لكن الأمر يختلف تماماً في سوريا زمن الأسد الأب ومن بعده الابن، حيث أصبح الأمن شعباً يلاحق المواطن في نومه ويقظته، وباتت كلمة الامن تجلب الرعب لقلوب السوريين رغم أنها من حيث الطبيعة تدعو للطمأنينة، لكن تصرفات عصابات الأمن وتفنتهم بتعذيب المواطن داخل أقبية السجون وسلبه حريته الحقيقية جعلت هذا المصطلح يشكل رعباً في قلوب السوريين، وجاءت الثورة السورية لتثور ضد تلك الممارسات لكن غياب الاجهزة الامنية شكلياً سيجعل المناطق الحرة في حالة فوضى تساهم في انتشار الجريمة، ومن هنا جاءت فكرة تشكيل الكتيبة الامنية لتغطي الفراغ الذي أحدثته انشغال كتائب الجيش الحر على جبهات القتال، وهي تمثل انتصار حقيقي للثورة السورية التي جاءت لتنظيم البلد وإدارته بعيداً عن المحسوبيات في التعامل مع مرتكبي التجاوزات، والانتقال إلى نموذج سوريا الحضارة..

(المسار الحر) التقت بقائد الكتيبة الامنية النقيب (تميم باقر) وأجرت معه الحوار التالي ...

" المسار الحر " ماهي الجهة التي أسست الكتيبة الأمنية وكيف بدأت فكرة تشكيلها؟

بعد تزايد عمليات الخطف والسلب في مدينة منبج تأسست بعض التشكيلات العسكرية التي حاولت فرض الأمن في المدينة لكن لم يكتب لها النجاح... لذلك

الطلبة الجامعيين ... بين واقع الحرب ومستقبلهم الدراسي المجهول

الطلبة للتقديم رغم عدم معرفة نتائج موادهم الراسية ، هذه الحالة نتج عنها قلة في عدد المتقدمين للامتحان .

كما التقينا بالطالب (محمد أمين ، ع) سنة ثالثة أدب عربي : الذي بين لنا الصعوبات التي كانت تقف أمام مواصلة دراسته في جامعة حمص ، فيقول : خروجي في المظاهرات ومشاركتي في الحراك الثوري قد خلق لدي الخوف من أن أذهب إلى جامعتي لأواصل دراستي إلى أن تم افتتاح التقديم في كليات الرقة المحررة ، حيث ذهبت أنا وزملائي وسجلنا المواد التي نود تقديمها وبالفعل بعد عدة أيام ذهبنا مرة أخرى إلى الرقة وقدمنا موادنا بشكل نظامي وحسب موظفي شؤون الطلبة هناك أن نتائج موادنا

ستسجل وترسل إلى جامعة البعث لتقيد ضمن سجلات علامتنا ، ولكن تبقى الصعوبة موجودة في حمص نخاف من الاعتقال وفي الرقة نخاف من القصف وقذائف المدفعية .

أما الطالب (م،ج) حقوق سنة رابعة في دمشق يقول للمسار : سجلت في جامعة دمشق بعد نجاحي بالكلوريا بمعدل عالي كون شهادة

الحقوق من دمشق هي الأقوى على مستوى جامعات سوريا لكن جاءت الأحداث التي صعبت علي الوصول إلى جامعتي ، فكلنا يعرف مخاطر الطريق إلى دمشق ، لأستقر في النهاية في منبج وانتظر هدوء الأوضاع حتى أعود لإكمال دراستي.

محمد فراس العلي



منبج كانت قد صدرت الكثير من الإشاعات التي تحذر أهالي المدينة من إرسال أولادهم إلى مناطق النظام للتسجيل في المفاضلات والتقديم للامتحانات والأمور الإدارية الأخرى ، أما اليوم فواضح مما رأيته أثناء عملي أن الكثير من الطلبة أصبحوا يذهبون بأنفسهم لتسيير أمورهم إذ تمكنوا من كسر حاجز الخوف ..

الطالب الجامعي (م، م) في جامعة الفرات كلية الحقوق في فرع الحسكة يحدث المسار عن المهزلة التي حدثت ضمن امتحانات الكلية التكميلية ، إذ يقول : إن الطلبة الذين قدموا امتحاناتهم في الفصل الثاني من العام الحالي لم تعلن نتائج موادهم إلى الآن وقد انتهت منذ فترة الدورة التكميلية رغم عدم إعلان النتائج وذهب

بتسجيل الطلبة في الجامعات وخدمتهم في كل الأمور الإدارية مقابل عدم ذهابهم إلى مناطق النظام وبين للمسار وضع الطالب الجامعي اليوم ومدى اختلاف ذلك عن السنة الماضية ليقول : لقد أصبح وضع الطلبة اليوم أخطر مما كان هو عليه في السنة الماضية إذ إلى الآن شهدت أكثر من خمس حالات كانت قد استشهدت في مدينة حلب أثناء عبورهم معبر كراج الحجز في بستان القصر ، عدا عن ذلك ما لاقاه بعض طلاب الكلوريا في منبج من مصاعب التقديم هناك أثناء تقديم مائة الفرنسي لطلاب الكلوريا تم إغلاق المعبر ليضيق على الطلاب سنة دراسية كاملة ، ويتابع المتحدث : في بداية تحرير مدينة

لم يكن حال الطلبة الجامعيين أفضل من غيرهم من مواطني سوريا الذين تضرروا من الأحداث الحالية ، حيث كان لهم النصيب بأن يتضرروا فيما يتعلق بإكمال دراستهم الجامعية ، فمنهم من علق دراسته حتى انتصار الثورة ومنهم من سجل في جامعات خارجية والآخرين ذهبوا إلى مناطق النظام واضعين أنفسهم تحت خطر الاعتقال من قبل عصابات الأسد المتمركزة على أبواب الجامعات ، وهناك بعض الطلبة الذين لقوا حتفهم إثر استهدافهم بقذائف النظام ، ولهذا الموضوع قامت صحيفة المسار الحر بالاهتمام بقضايا وهموم الطلبة الجامعيين ، وكان للمسار لقاء مع أحد مدراء مراكز الخدمات الجامعية السيد : (ط، ش) والذي بدوره يقوم

العروس الشهيدة

بقلم نور

كم هما صافيتان سأهرب إليهما من كدر الدنيا، كم هما واسعتان سأجر فيهما وأنسى ضيق الدنيا، كم أنت جميلة وساحرة يا هند، لقد أكرمني الله في الدنيا بزوجة أجمل من حور العين، و...

وقبل أن يكمل صالح التعبير عن مكونات قلبه، وقبل أن يعبر عن بعض ما يعتلج في صدره من مشاعر الحب والشوق والهيام، قبل أن يضم زوجته إلى حضنه، قبل أن يصل لبيتها، قبل كل شيء جميل بين زوجين حبيين في ليلة عمرهما الأولى، قبل كل ذلك، يسقط صاروخ الغدر الأسدي الكيماوي قرب سيارتهما، يبادران كعادتهما بالتوجه عسى جريح أو مصاب يحتاج لإسعاف، وينسيان أنهما عروسان، كل الحدث استمر ثوان، لكن اليوم هما من يحتاج لمسعف، تشل قواهما، يسقطان سريعان يمك يدها، وتمسك يده، تنظر إليه بهاتيك العينين الساحرتين، لتقول له بلغة العيون، يا حبيبي، سنكمل فرحتنا في الفردوس، فإله أراد ألا يكون عرسنا عادياً، أراد أن يحتفل الملأ الأعلى بنا، بعد أن خاننا وخذلنا ملأ بني البشر. لم يستطع صالح أن يرد عليها حتى بلغة العيون، فقد كان ينظر إليها مسحوراً مبهوراً ببلاغة عينيها، وربما أسعده أن إيمانه فيهما كان في محله.

غابت هند وغاب صالح، لكنهما بقيا في قلب كل سوري، بقيا ليقولا لبشار وزبانيته، استطعت أن تقتل الفرحة الصغرى فينا، لكنك ما دريت أننا حصلنا على الفرحة الكبرى، غابا وبقيت روحهما تلعن الطغاة المستبدن وأعوانهم، بقيت روحهما تبشر ببيادر الياسمين والريحان، بقيت روحهما لتقول:

إن النهر الذي ترفده هذه الأرواح الطاهرة لا بد أن يصل لمبتغاه. بقيت روحهما لتقول: إن السواقي الآسنة لا بد أن تروم، ويزرع على أنقاضها شجر الليمون والمشمش، وكروم العنب والحب.

في سورية كل شيء يسير عكس المسار الطبيعي للحياة، في سورية تنقلب الموازين، في سورية جيش يقتل شعبه ويبيله بدلاً من حمايته، في سورية تتحول الأعراس لمآتم، في سورية هند ذات ٢٧ ربيعاً تمسح دموع أمها الحارة بدلاً من أن تمسح الأم دمع ابنتها، هند الفتاة المشققة ذات القوام المشقوق، صاحبة العينين الواسعتين اللتين اختزلت فيهما كل معاني الجمال والإنسانية، عينان يشع منهما الأمل، هند الطبيبة التي تخصصت في مجال الجراحة جعلها الأسد تحت القصف والدمار في مشافي الغوطة الميدانية، تعالج جراح أهلها وإخوتها من المدنيين والثوار، هند التي حرمتها الأسد من إكمال مشوارها الطبي في مجال التخصص تحاول إكمال مشوارها في الحياة اليوم، هند تمسح دموع أمها العجوز. لماذا تبكين يا أمي؟! ها أنا أتزوج اليوم، ها أنا أسير لأكمل مشوار حياتي ها أنا سأجعل منك جنه، ها أنا أنفذ مطلبك القديم الجديد، فإله تعال قد استجاب دعائك، وأنا اليوم أنتقل لبيت رجل أحبه وتحببته، ارتضيت وترضينه، إنه صالح يا أمي، ولا شك أنه سيسعدني، لا تبكي يا أمي، فدموعك سيطلق قلبك. تحاول أم هند تمالك نفسها وإظهار القوة ورباطة الجأش. أنا لا أبكي على ذلك يا بنتي فأسعد يوم هو اليوم الذي أراك عروساً فأنت فلانة كبلي الوحيلة التي وهبني الله إياها بعد سنين طويلة من زواجي من أبيك رحمه الله، كم كان في شوق لذلك اليوم الذي يراك فيه عروساً.

رحمه الله يا أمي، لا تخزني، وافرحي، فأنا اليوم أحقق له أمنيته، ها أنا طبيبة أداوي جراح أهلي. تحاول الأم ابتلاع ريقها وتابع بنبرة أشبعت بكل معاني الحزن والانكسار المغلفة بمشاعر الحب والخنان لتقول: كم تمنيت أن تسمع الشام أن عرس هند اليوم لتشارك به، كم تمنيت أن يكون عرسك على غير هذه الحال. تقاطع هند أمها، وتندارك الموقف حتى لا تنهار الأم، فهند تعرف أن أمها كتلة من العواطف والمشاعر الرقيقة التي إذا سمح لها بالتعبير ستتحوّل لسيل جارف قد يؤدي لانهايار الأم.

افرحي يا أمي، إني مع إنسان صالح هو صالح، لا يهم أني لا ألبس ثوب زفاف، ولا يهم صوت القذائف والنيان، ولا يهم غياب الأهل والأحبة عن العرس، لا يهم أنه لن يكون هناك شهر عسل، لا يهم عدم وجود مهر من ذهب وحللية وزينة ولباس، لا يهم... كل ذلك لا يهم، المهم أني سأعيش مع من أحب، المهم أني سأعيش مع إنسان يدافع عن الوطن ويذود عنه، المهم أني سأعيش مع صالح الذي يغار علي كغيره على وطنه.

صلقت يا بنتي، أسعدك الله، ورزقكما الذرية الصالحة، ولكن انظري إلى عرسك كأنه عزاء، وكأنك تسيرين إلى القبر لا إلى قصر الزوجية. (قالت الأم هذه الكلمات وهي لا تعرف أن كلماتها تسير في طريق الحقيقة لا المجاز) أنت تعرفين وضع البلد يا أمي، فما من مدعو للعرس إلا فقد عزيزاً وحبيباً.

معك حق، الحمد لله على كل حل، قومي قبل أن يسأل الناس عن سر تأخرنا، وتعانق الأم ابنتها عنقاً حاراً، وهي لا تعلم أنها ستودعها إلى الأبد.

تركب هند السيارة إلى جوار صالح، وتتعالى أصوات التكبير، وكأنهم ماضون لمعركة، هند التي جمعها مع صالح حب جارف، صالح الطبيب الجراح المشهور، عاد من المغرب ليشارك الثوار ثورتهم، عاد ليعلمنا درساً بحب الأوطان، صالح الذي رفض الزواج من حسناوات الغرب، وقع قلبه في يد ملكة الشرق، بهمس صالح في أذن حبيبته وزوجته، عينك ساحرتان جميلتان فاتنتان يا هند، أرى فيهما براءة الطفولة، وحسن الأميرات، وبطولة الخنساء، وحكمة الشيوخ، يا الله ما أجملهما





الشهيد محمود الأحمد (أبو سفيان)



الشهيد أبو سفيان

من مواليد قرية (الذخيرة) عام ١٩٨٧م ، متزوج وله طفل وحيد (سفيان) كان الشهيد يعمل في المملكة الأردنية الهاشمية وعندما بدأ الحراك الثوري في سوريا شارك في المظاهرات التي كانت تقام في الأردن أمام السفارة السورية ، ولدى عودته إلى منبج شارك أيضاً في المظاهرات و اعتقل في إحدى المظاهرات لفترة شهر في معتقلات النظام في سجن حلب المركزي ، وبعد خروجه من المعتقل التحق بالكفاح المسلح والنضال الثوري لينضم إلى كتيبة أحرار الفرات ومن بعدها التحق البطل الشهيد بكتيبة الكرامة في منبج التابعة للفرقة الثانية لواء التوحيد حيث شارك في تحرير حاجز اليرموك في حلب وخاض العديد من المعارك في منطقة الأشرية والإذاعة واستشهد في اشتباكات حي الإذاعة بتاريخ ١١-٢٠١٢م ، رحم الله شهيدنا البطل وأسكنه فسيح جناته وأهله الصبر والسلوان .

إعلان دمشق

The Damascus Declaration for
National Democratic Change



دمشق ذلك بأنهم لا يملكون بعد تفويضاً من الشعب السوري لبحث مثل هذه المواضيع مع الأقلية الكردية، لكن التفاوض سيحل كل مشكلة بعد إجراء انتخابات ديمقراطية والتخلص من النظام الأمني السوري.

وقع الإعلان في أكتوبر ٢٠٠٥ من قبل التجمع الوطني الديمقراطي في سوريا بأحزابه الستة (حزب الشعب الديمقراطي السوري - الاتحاد الاشتراكي - إلخ..) والتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ولجان إحياء المجتمع المدني والجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا وحزب المستقبل واللجنة السورية لحقوق الإنسان وشخصيات مستقلة تضم كلاً من النائب المعارض رياض سيف ، وميشيل كيلو والفكر الإسلامي جودت سعيد، وعبد الرزاق عيد وسمير النشار، وفداء أكرم الحوراني، عادل زكار، وعبد الكريم الضحاك، والحامسي هيثم المالح إضافة إلى نايف قيسية، كما قامت احزاب سورية أخرى بضم صوتها إلى الموقعين خلال الاحتجاجات السورية سنة ٢٠١١ مثل المنظمة الأشورية الديمقراطية وأحزاب كردية أخرى.

وأعلنت جماعة الإخوان المسلمون في سوريا برئاسة علي صدر الدين البيانوني التي تتخذ من لندن مقراً لها "تأييدها الكامل لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي ممهداً لانعقاد المؤتمر الوطني الشامل ومدخلاً للتغيير".

إعلان دمشق اسم يطلق على الوثيقة التي وقع عليها عام ٢٠٠٥ م شخصيات بارزة من المجتمع المدني والإسلاميين والليبراليين السوريين، وتدعو إلى إنهاء ٣٥ عاماً من حكم أسرة الأسد لسوريا واستبداله بنظام ديمقراطي.

وثيقة إعلان دمشق هي الجامعة لقوى التغيير الوطنية المعارضة في سورية وتتضمن على بنود أساسية ترسم خطوطاً عريضة لعملية التغيير الديمقراطي في سوريا، وكيفية إنهاء النظام الأمني الشمولي الذي سيطر على الشعب السوري وقدراته أكثر من أربعين عاماً (قبض حزب البعث العربي الاشتراكي على السلطة في انقلاب عسكري عام ١٩٦٣، ثم عاد وانقلب على نفسه بحركة تصفيات واسعة بقيادة حافظ الأسد عام ١٩٧٠).

تميز إعلان دمشق بأنه أول إعلان معارض يصدر عن جهات سورية معارضة في الداخل السوري بعد أن كانت هذه البيانات من اختصاص المعارضة في الخارج وينحو هذا الميثاق إلى صيغة توافقية بين قوى وطنية علمانية متعددة وحزب الإخوان المسلمين السوري ومن هنا يأتي تأكيده على أهمية الإسلام كدين للأكثرية وفي نفس الوقت تأكيده على مساواة شاملة في حقوق المواطنة لكل مواطن سوري بغض النظر عن انتمائه العرقي أو الطائفي، يؤكد الميثاق أيضاً على ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الكردية مع أنه لا يرسم خطوطاً واضحة بهذا الخصوص، ويررر الموقعون على إعلان

لإبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor



almsaaralhor@gmail.com



facebook.com/almsaaralhor

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارة ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر